

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



مذكرة نهاية الليسانس

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : اتصال وعلاقات عامة

الموضوع

تأثير برامج الحصر التلفزيونية على الطالبات الجامعيات

ربورقاج قناة النهار - نموذجا - (حالة الإقامات الجامعية في الجزائر)

-دراسة ميدانية على عينة من الطالبات في إقامة قريشي محمد الناجي-

بورقلة

تحت إشراف الأستاذ :

إعداد الطالبة:

- حليلو نبيل

✓ بالحبيب وسام

✓ نوحه كلثوم

✓ وانيس عواطف

السنة الجامعية : 2014/2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

صدق الله العظيم

العلق الآيات : (1 - 5)

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله الذي خلق الأرض و السموات ، الحمد لله الذي علم العثرات، فسترها على أهلها و انزل الرحمات، ثم غفرها لهم و محا السيئات، فله الحمد ملئ البركات، و له الحمد ما تتابعت بالقلب النبضات، و له الحمد ما تعاقبت الخطوات، وله الحمد عدد حبات الرمال في الفلوت، و عدد ذرات الهواء في الأرض و السموات ، و عدد الحركات و السكنات، و الصلاة و السلام على نبينا محمد خاتم النبيين و إمام المرسلين، جدد الله به رسالة السماء، و أحيأ ببعثته سنة الأنبياء ، و نشر بدعوته آيات الهداية ، و أتم به مكارم الأخلاق و على اله و أصحابه ، الذين فقههم الله في دينه فدعوا إلى سبيل ربهم بالحكمة و الموعدة الحسنة ، فهدى الله العباد، و فتح على أيديهم البلاد .

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى أساتذتي الأفاضل في كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح بورقلة على ما بذلوه و يبذلوه من جهد في رسم معالم العلم لطلبتهم و أخص بالذكر الدكتور حليو نبيل المشرف على هذه المذكرة الذي تابعها بكل جدية و مثابرة و بصدر رحب فقدم لنا نصائحه و توجيهاته السديدة فجزاه الله خيراً و بارك الله في علمه و دينه إنشاء الرحمن .

كما أننا لا ننسى أن نتقدم بوافر شكرنا إلى الأستاذ الفاضل عريف عبد الرزاق لما

قدمه من مساعدة و توجيهات و نصائح .

و في الأخير كثيرون هم الذين يستحقون الشكر و التقدير.... فكل الشكر و

التقدير لكل من ساهم في انجاز هذا العمل بتقديم يد المساعدة أو إبداء الرأي أو بدعوة

في ظهر الغيب .



فهرس المحتويات:

I.....	أية قرآنية.....
II.....	التقدير والشكر.....
III.....	فهرس المحتويات.....
VI.....	فهرس الجداول.....
أ.....	مقدمة.....

أولاً: الإجراءات المنهجية:

07.....	1— الإشكالية.....
08.....	2— أسباب اختيار الموضوع.....
09.....	3— أهداف الدراسة.....
09.....	4— أهمية الدراسة.....
09.....	5— تحديد مفاهيم الدراسة.....
13.....	6— منهج الدراسة.....
14.....	7— أدوات جمع البيانات.....
16.....	8— العينة و كيفية اختيارها.....
16.....	9— صعوبات الدراسة.....

ثانيا: الفصل التطبيقي:

- 17.....1_ مجلات الدراسة.
- 17.....1_1_ المجال المكاني
- 17.....1_2_ المجال الزماني
- 17.....1_3_ المجال البشري.
- 18.....2_ عرض و تحليل معطيات الدراسة الميدانية.
- 27.....3_ النتائج العامة للدراسة .

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	01
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	02
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الولاية أو مدينة الأصلية	03
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	04
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة	05
المحور الثاني : اثر الربورتاج على الطالبات المقيمات		
23	يوضح ما إذا كان أفراد العينة على علم ب الربورتاج	06
23	يوضح ردت أفراد العينة اتجاه هذا الربورتاج	07
24	يوضح مدى رغبة أفراد العينة في متابعة السكن داخل الإقامة	08
المحور الثالث: اثر الربورتاج على علاقة الطالبة على المحيط الخارجي		
24	يوضح إذا كانت الإدارة أكثر صرامة و تطبيقا للقوانين بعد بث الربورتاج	09
25	يوضح مدى تغير نظرة زملاء نحو أفراد العينة من خارج الإقامة الجامعية	10
25	يوضح مدى تغير نظرة من تتعامل معهم الطالبة خارج الإقامة الجامعية	11
26	يوضح تعرض أفراد العينة إلى المضايقات خارج الإقامة الجامعية	12
المحور الرابع: اثر الربورتاج على علاقة الطالبة بأسرتها		
27	يوضح ما إذا كانت الأسرة على علم بالربورتاج	13
27	يوضح ردة فعل أسرة اتجاه أفراد العينة بعد بث الربورتاج	14
28	يوضح مدى شعور أفراد العينة بتغير معاملة الأسرة اتجاههم	15
28	يوضح ما إذا زادت حيرة و قلق الأسرة على المبحوثين	16

مارس الإنسان الإتصال مند وجوده، باحثا من خلاله عن أفضل السبل لإشباع حاجاته و رغباته وذلك بطرق متعددة ومتنوعة، مباشرة وغير مباشرة، وقد كانت في الأول بدائية تقليدية، كدخان النار والقرع على الطبول والنحت على الجدران والكهوف والصخور والحمام الراحل ... فعبر عن مشاعره وترجمها بواسطة أفكاره.

ومع تطور الإنسان وحياته الإجتماعية و تعقدها، و التطور العلمي والتكنولوجي، في مجال الإعلام والإتصال ظهرت عدة وسائل زادت من تطوره وسهلت طرق الإتصال وتعرفه على المجتمعات الأخرى ونقل الأخبار والمعلومات، فارتقى إلى سماع الأخبار عبر الأثير ومشاهدة الأخبار والبرامج المختلفة عبر التلفاز الذي كان عبارة عن قناة واحدة ثم ازداد اتساع نطاقه إلى عدة قنوات والتي تبث برامج مختلفة لمختلف فئات المجتمع تلبية لحاجاته ورغباته، وتبرز واقعا معاشا في مجتمعاتنا، وذلك عن طريق حصص وأفلام وأشرطة وروبورتاجات، إما سمعية عبر البث الإذاعي، أو سمعية بصرية عبر البث التلفزيوني، ولهذا الروبورتاجات تأثيرات عديدة على مستوى الفرد والمجتمع، إذ يقوم على النقل ووصف الأحداث التي ترتبط بحسب طبيعة الموضوع .

ومن هنا جاءت أهمية موضوع بحثنا الذي يتناول تأثير الروبورتاج على الطالبات المقيمات لإبراز الصورة الحقيقية لواقع هذا الروبورتاج من خلال ما بثته قناة النهار - حالة الإقامات الجامعية في الجزائر -

ولقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة كالتالي:

أولا الإجراءات المنهجية: وتم فيها تحديد موضوع الدراسة ويتم فيه طرح الإشكالية وتساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم ومنهج الدراسة و أدوات جمع البيانات و صعوبات الدراسة .

ثانيا الفصل التطبيقي: وتم فيه تحديد مجالات الدراسة و عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية.

أولاً:

الإجراءات المنهجية

للدراسة

الإشكالية :

لقد شهد العالم خلال القرن العشرين تطورات سريعة ومتعددة في مختلف المجالات والميادين الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية خاصة ما شهده حالياً من تطورات تكنولوجية كما أصبحت هذه التطورات ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها، ويظهر ذلك من خلال التدفق الإعلامي و الإعلاني الذي تعددت آثاره ونتائجه وتغيراته على المجتمعات خاصة بعدما اتسعت الدراسات والبحوث التي تستهدف دراسة الجمهور ورغباته وحاجاته وكيفية التأثير عليه وتغيير سلوكه واتجاهه، ومع تطور العلم وتكنولوجيا الإعلام و الإتصال أصبح الإنسان على علم بكل ما يدور حوله وبما يجري في مجتمعه والمجتمعات الأخرى وذلك من خلال القنوات الفضائية التلفزيونية مما ثبته من حصص وبرامج متنوعة ومختلفة المواضيع الاقتصادية كانت منها أو السياسية، الثقافية أو الاجتماعية...، وذلك من خلال الروبورتاجات التي تسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث ووصف الحياة الإنسانية وتداخلاته في محيط معين كالروبورتاج الذي بثته قناة النهار الجزائرية تحت عنوان - حالة الاقامات الجامعية الجزائرية - والذي أدى إلى اهتزاز الاقامات الجامعية للطالبات في معظم المناطق، إذ نتج عنه ضجة كبيرة في الوسط الرسمي والشعبي والإعلامي، باعتبار حقائق هذا الروبورتاج لا تتماشى مع قيم وعادات مجتمعتنا ولا سيما أنه يمس الطالبة الجامعية بالأخص المقيمة بالإقامة الجامعية على اعتبارها الفئة المعمول عليها في تطوير وتقديم المجتمع وتحقيق أهدافه وغاياته. وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا لهذا الموضوع من خلال طرحنا للتساؤل الرئيسي الآتي :

كيف أثر الروبورتاج على الطالبات الجامعيات المقيمات - روبورتاج قناة النهار-

(حالة الاقامات الجامعية الجزائرية)؟

وتتمحور تساؤلات حول النقاط الآتية :

- 1 -ما مدى تأثير الروبورتاج على المحيط الداخلي للطالبة (نشير إلى زملاء الدراسة).
- 2 -ما مدى تأثير الروبورتاج على المحيط الخارجي للطالبة (نشير إلى مع من تتعامل معهم خارج الإقامة).
- 3 -كيف أثر الروبورتاج على أسر الطالبات المقيمات بالإقامات الجامعية؟.

2/-أسباب اختيار الموضوع :

لاشك أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن اعتباطياً أو محلاً للصدفة، وإنما جاء نتيجة عدة عوامل نابعة من الإحساس بالمشكلة و الرغبة في الوصول إلى الإجابة عن السؤال المطروح و تكمن الإجابة فيما يلي:

*السبب الذاتي:

- الميل الشخصي لدراسة مثل هذه المواضيع.

*الأسباب الموضوعية:

- 1 -انتشار هذه الظاهرة لدى العديد من الاقامات الجامعية و هو الشيء الذي جعلنا نسلط الضوء عليه.
- 2 -دراسة ردود الفعل من ناحية المحيط الداخلي (وهم زملاء الدراسة) ، والمحيط الخارجي (مع من تتعامل معهم خارج الإقامة) لدى الطالبات المقيمات داخل الإقامة الجامعية.
- 3 -إعتبار أن هذا الـربورتاج يصور واقعا حساسا من المجتمع خاصة عندما يتعلق الأمر بشريحة النساء هذا ما يتعلق الأمر بالفتيات المقيمات علاوة على خطورة الظاهرة في حد ذاتها لكونها ظاهرة تهدم المجتمع و تعصف به.
- 4 -قلة الدراسات حول هذه المواضيع — حسب حدود معلومتنا.

3- أهداف الدراسة :

لابد لأي بحث علمي أن يكون له أهداف محددة حول الموضوع المدروس من اجل الوصول إلى الحقائق وفهم المشكلة و الإجابة عنها بشكل دقيق و عليه كانت أهداف الدراسة كمايلي:

- 1 -تطبيق المعارف النظرية المكتسبة.
- 1-2- معرفة مدى فاعلية هذا الـربورتاج لدى الطالبات المقيمات و مدى فاعلية انعكاساته على الطالبة في حد ذاتها وعلى محيط أسرتها.

4-أهمية الدراسة:

إن أساس البحث العلمي هو الإحساس بأهميته و الهدف من القيام به هو تطوير المعرفة العلمية لذا تتمحور دراستنا حول تأثير رپورتاج قناة النهار الجزائرية — حالة الاقامات الجامعية الجزائرية- على الطالبات الجامعيات المقيمات ، وتكمن أهمية تناولنا لهذا الموضوع بالدراسة كونه يشمل أحد المواضيع الحيوية و البارزة التي تفرض نفسها بالقوة لمعالجتها و دراستها خاصة في مجتمعنا المعاش بالإضافة إلى إبراز الصورة الحقيقية لواقع هذا الـربورتاج ، لأن هذا الـربورتاج يمس فئة مهمة و هامة في المجتمع ألا وهي الطالبة الجامعية بإعتبار الجامعة من أقدس الأماكن العلمية و التعليمية التي تؤهل الطالب إلى أعلى و أرقى المراتب حيث تجعله فرد واعي و مثقف و يخدم مجتمعه.

وهذا ما جعلنا نتطرق لدراسة هذا الموضوع و معالجته.

4- تحديد مفاهيم الدراسة :

إن تحديد المفاهيم التي يبني عليها الباحث دراسته من أهم الخطوات العلمية و المنهجية التي

ينبغي أن يخطوها أي باحث ، لأنها تحدد المجال العلمي النظري و التطبيقي للدراسة ، كما أنها تساعد على الفهم الجيد لما يريد الباحث الوصول إليه ، وكذا حصر المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر في الدراسة و تحديدها لتجنب الإستنتاجات الخاطئة و أهم المفاهيم التي بنيت عليها دراستنا هي كما يلي:

1-4- الطالبة الجامعية:

❖ لغة : الطالب جمع طلبة و طلاب و طلب و طَلَب .¹

❖ اصطلاحاً : عرف "دليو و زملائه" على أن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية

الانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة ، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة

شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.²

❖ التعريف الإجرائي : هي الطالبة التي تحصلت على شهادة البكالوريا التي سمحت لها بالدخول إلى الجامعة. والطالبة

الجامعية المقيمة يقصد بها الطالبة التي تقيم في الإقامة الجامعية نظراً لبعدها مسكنها عن الجامعة.

4-2- الإقامة الجامعية: هي مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي وتكون تحت وصاية مديرية الخدمات الجامعية التي هي

بدورها تحت وصاية الديوان الوطني للخدمات الجامعية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، ويتم إنشاء هذه المؤسسات

بغرض ضمان الخدمات الجامعية للطلبة و المتمثلة في الإيواء و الإطعام إضافة إلى النشاطات الثقافية العلمية ، من أجل توفير

جميع الظروف الملائمة لطلبة المدارس التحضيرية لحصولها على النتائج المرجوة وكذا المراكز الصحية وذلك للسهر على ضمان

صحة الطلبة كما يتوفر بها مصالح الأمن و ذلك للسهر على ضمان أمن و سلامة الطلبة.

4-3- الـرـبـورـتـاج : تترجم كلمة REPORTAGE بالفرنسية أو الإنجليزية إلى العربية بالبيان الصحفي أو نقل

الأحاسيس أو التصوير الحي وهناك من يترجمها بالتحقيق ويجمع بينهما الـرـبـورـتـاج – التحقيق فيقال : يطلق على أحد الفنون

¹ قاموس المنجد في اللغة و الأعلام ، دار المشرق للطباعة و النشر ، ط40، بيروت ، ص468

² دليو فضيل و آخرون : مجلة البحث الاجتماعي ، مجلة دورية ، تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1995، ص266

الصحفية المعرفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء وجهات النظر المختلفة.¹

إن كلمة الـ ريبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي REPORT والتي اشتقت منها اسم REPORTER أي المخبر الصحفي ، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر وبالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.² و الـ ريبورتاج أرقى وأصعب وأمهـر الفنون الصحفية ، لأنه يقتضي وضع الحد الأقصى من الإثارة في الحد الأقصى من الحقيقة، و إثبات الحد الأقصى من التفاصيل الصغيرة من دون إثبات تفصيل واحد لا لزوم له.

❖ التعريف اللغوي : إستطلع ، يستطلع ، إستطلاعاً .

إستطلع رأيه نظر ما هو ، و إستطلع الشيء : طلب معرفته.

كما يعرفه الدكتور "سامي دبيان" بأنه : تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا فالـ ريبورتاج نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير حياة الإنسانية و إلقاء الضوء عليها ، ويتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب و قوة التأثير.

❖ أنواع الـ ريبورتاج : هناك عدة تصنيفات للـ ريبورتاج إلا أنها تشترك في قاسم واحد

بينها وهو أن الـ ريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف ، و من الأنواع المقدمة تلك التي ذكرها الأستاذ "نوار باهي" في كتابه أكاديمية الصحفي المحترف وهي :

● ريبورتاج التحقيق : هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية تم الرأي العام تتعلق بحياته اليومية ، و الهدف من ذلك

تقديم خدمة إعلامية للرأي العام من خلال هذا الـ ريبورتاج كان يحقق في قضية الركود التنموية ببلدية معينة مثلاً.⁽³⁾

أما الدكتور "محمد العقاب" فيقول : إنه لا يمكن أن نقدم تصنيفاً واحداً للـ ريبورتاج بل هناك عدة تصنيفات من بينها:

● التصنيف الأول: ريبورتاج مباشر و غير مباشر:

ريبورتاج مباشر: هو الـ ريبورتاج الذي تقوم بإنتاجه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها ، حيث يتم نزول الصحفي إلى الميدان.

¹ - العياطي نصر الدين: إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات، ط1، الجزائر، 1999، ص 46.

² - ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص: 181.

³ باهي نوار: أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، دار الهدى للنشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2006، ص100

رورتاج غير مباشر: هو الرورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء وتشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها.⁽¹⁾

● التصنيف الثاني: رورتاج مرتبط بالحدث ورورتاج مرتبط بالموضوع:

رورتاج مرتبط بالحدث: نعني به الرورتاج الآني، كتنقل أحداث مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، مسيرة سياسية، مظاهرات عمالية أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة، ويكون التركيز على النقل والوصف.

رورتاج مرتبط بالموضوع: وهي الرورتاجات غير أنية، أي لا ترتبط بالحدث مثل الرورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة و البيئة، حوادث المرور... ويكون هذا النوع من الرورتاجات أطول من حيث المدة الزمنية ومن حيث المساحة مقارنة بالرورتاج المرتبط بالحدث.⁽²⁾

● التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

1. رورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية و الوقائع كالإرهاب مثلاً.

2. رورتاج ثقافي: يدور حول القضايا الثقافية كالمطالعة.

3. رورتاج سياحي: من بين أنواع الرورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق السياحية و غيرها.⁽³⁾

أما "عبد العالي رزافي" فقد صنف الرورتاج إلى ما يلي:

تصنيف حسب الوسيلة: رورتاج صحفي، رورتاج تلفزيوني، رورتاج إذاعي،....

تصنيف وفق المضمون: رورتاج اقتصادي، رورتاج اجتماعي،....⁴

الرورتاج الإخباري: ويطلق هذا النوع من الأخبار التي يغطيها الصحفي نفسه أو من الأخبار التي تنشرها الصحف الإخبارية أو التي تبثها الوسائل الإعلامية من إذاعة و تلفزيون وهذا النوع من الرورتاج يجيب على السؤال الآتي: كيف وقع الحدث⁵

2 العقاب محمد: الصحفي الناجح دليل للطلبة و الصحفيين، دار هومة، ط1، الجزائر، 2006، ص ص 75-76

2 العقاب محمد: المرجع نفسه: ص ص: 76-77.

3 العقاب محمد: مرجع سبق ذكره، ص 78

4 رزافي عبد العالي: التقارير الإعلامية، مهارات الكتابة الإعلامية، ط1، دار الصباح الجديد، الجزائر، 2008، ص 113

3 باهي نوار، أكاديمية المراسل الصحفي المحترف، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر 2006، ص 99

❖ خصائص الربورتاج:

- 1 -يقوم الربورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية، وتداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين
- 2 -يعبر الربورتاج عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء و أحاسيسه وميوله ويعكس ثقافته أيضا.
- 3 -يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الاعلامية السمعية البصرية المكتوبة والالكترونية فهو اقرب للواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الاعلامية في الموضوع الواحد ويترك هامشا متسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.
- 4 -يركز الربورتاج على خاصتي الوصف و السرد، ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني.¹
- 5 -يتقاطع الربورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث،
- 6 -يكشف التفاعلات الإنسانية و علاقتها بالموضوع(الحدث).
- 7 -يعتمد الربورتاج كثيرا على جمالية اللغة و الأسلوب و الكتابة الأدبية .
- 8 - محرر الربورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.⁽²⁾

5/- منهج الدراسة:

تقتضي كل دراسة إتباع منهج علمي معين للوصول إلى معرفة علمية دقيقة يمكن الإعتماد عليها و كذا الوصول إلى تقويمها ، حيث يعتبر المنهج طريقة تساعد في البحث ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه.

ويمكن القول أن معيار التمييز بين البحث العادي و العلمي هو المنهج المستخدم لان المنهج العلمي كما يعرفه "عبد الناصر جندلي" بأنه: عبارة عن تلك الطريقة العلمية التي ينتجها أي دارس أو باحث في دراسة تحليلية لظاهرة معينة أو معالجة مشكلة معينة وفق خطوات محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة و التحليل.⁽³⁾

¹ - ساعد ساعد: مرجع سبق ذكره، ص 187.

² رزافي عبد العالي ، المرجع السابق ، ص102.

³ الجندلي عبد الناصر ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دون طبعة ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د،س ص

وتماشياً مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق طريقة المنهج الوصفي ويعرف على أنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتماداً على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا و دقيقًا لاستخلاص دلالاتها و الوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث".

ويسعى هذا النوع من الدراسات إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - جمع معلومات حقيقية و مفصلة للظاهرة، موضوع الدراسة و التحليل.
- 2 - تحديد طبيعة العلاقة بين الظاهرة المدروسة وغيرها من الظواهر المحيطة بها.
- 3 - توضيح الظواهر الأخرى التي تتأثر و تؤثر فيها الظاهرة محل الدراسة.

6/- أدوات جمع البيانات:

يتطلب القيام بأي دراسة ميدانية عملية جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، إذ تعتبر من أهم المراحل في إعداد البحوث العلمية ، ويحتاج الباحث إلى عناية خاصة عند الشروع بجمع هذه البيانات سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هناك وفرة في البيانات و المصادر.

و للقيام بهذه العملية ينبغي استعمال الأدوات العلمية التي تعين الباحث و تفيده في موضوع الدراسة ، حيث تعرف الأداة على أنها : "الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات و تصنيفها وجدولتها فيمكن استخدامها أكثر من أداة في البحث الواحد و ذلك حسب نوع و طبيعة المعلومات المستهدفة.1

ولقد استخدمنا في هذه الوقفة البحثية المتواضعة تقنية بحث واحدة و المتمثلة في ا لإستبيان وه و أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية و الأساسية أو المباشرة من العينة المختارة و من جمع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدماً و ذلك بهدف التعرف على حقائق معينة.

و يعرف "عبد الله الهمامي" الإستمارة بأنها : "مجموعة من الأسئلة المقننة و توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات و معلومات حول قضية أو موقف أو اتجاه معين".2

وقد حكمت الاستمارة من قبل أساتذة منهم :الأستاذ "عبد الرزاق عريف"و الأستاذ "طلباوي الحسين"الذنان نصحننا بضرورة ذكر الولاية أو المدينة الأصلية في المحور الأول الذي يخص البيانات العامة حول المبحوثات ، كما أعادوا صياغة بعض الأسئلة كالسؤالين رقم 14 والسؤال رقم 16 في المحور الرابع، كما يحتوي الاستبيان على 16 سؤالاً وقسمت هذه الأسئلة إلى أربعة محاور :

¹ حامد خالد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، 2000، ص 139.

² الهمامي عامر عبد الله: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، 1988، ص 88.

المحور الأول: البيانات الشخصية حول المبحوث وتحتوي على 05 أسئلة: كالسن، المستوى الجامعي، الولاية،... الخ.

المحور الثاني: يتضمن أسئلة عن أثر الربورتاج على الطالبات المقيمتات و كان عددها 03 أسئلة، قسمت إلى أسئلة مغلقة- مفتوحة مثل:

هل أنت على علم بالربورتاج؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم هل شاهدته سمعت به

المحور الثالث: يتعلق بأثر الربورتاج على علاقة الطالبة مع المحيط الخارجي ويتضمن

04 أسئلة مثل: هل شعرت بلئك زملائك من خارج الإقامة أنه تغيرت نظرتهم نحوك؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

المحور الرابع: يتعلق بالربورتاج على علاقة الطالبة بأسرتها ويتضمن 04 أسئلة

مفتوحة-مغلقة مثل: هل شعرت بلئك معاملة أسرتك لك تغيرت؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف تغيرت؟.....

7/- العينة و كيفية اختيارها:

1-العينة:

هناك عدة طرق لاختيار جزء من مجتمع البحث و الذي سيركز حوله البحث، تضمن المعاينة مجموعة من العمليات تهدف إلى بناء عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف.

وتعرف العينة بأنها: "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". (1)

¹ أبو نصار محمد، وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل وتطبيقاته، دار وائل للنشر و الطباعة، 1999، ص 84.

لقد اعتمدنا على العينة العرضية التي يلجأ إلى مثل هذه المعاينة عندما يواجه صعوبات في انتقاء مجتمع البحث.

إن اللجوء إلى هذا الصنف من المعاينة عندما لا يكون أمناً أي إختيار، أنها الحالة التي فيها نحصى مجتمع البحث المستهدف لإختيار العناصر بطريقة عشوائية. (1)

وتعرف العينة العرضية أو كما تسمى أيضا بعينة الصدفة على أنها "إحدى نماذج العينة غير الإحتمالية حيث يختار الباحث مفردات هذه العينة من الحالات التي تصادفه حتى يصل إلى العدد المطلوب في العينة. (2)

2- كيفية اختيار العينة:

حددت عدة معايير محددة يتم فيه إختيار أفراد المبحوثين فيجب أن تكون طالبة جامعية مقيمة داخل الإقامة الجامعية.

إذ قمنا بتوزيع هذه الاستمارة في الإقامة الجامعية قرشي محمد الناجي بورقلة.

3- خصائص العينة:

لكل بحث مجتمعه الخاص به وهو مرهون بطبيعة الموضوع المدروس و متغيراته و الباحث لا يمكن أن يدرس المجتمع كله إذ يختار عينة منه تغنيه عن كل وحدات المجتمع بحيث يحمل صفات و خصائص المجتمع الأصلي³

8- صعوبات الدراسة :

- 1 - عدم وجود دراسات سابقة لمثل هذا الموضوع حسب حدود اطلاعنا .
- 2 - ضيق الوقت في إنجاز المذكورة و هذا راجع لعدم وجود وقت كافي بسبب الدراسة و تزامنا مع فترة الإمتحانات.
- 3 - صعوبة في تفرغ و تصميم الجداول و التعليق عليها كونها أول تجربة لنا.

¹ زرواتي رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دون طبعة ، دار الكتاب الجزائر ، دت، ص10

² طلعت إبراهيم لطفى، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي دون طبعة دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1995 ، ص68.

³ عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي قواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، الجامعة الأردنية ، 1999، ص 67.

تانيا

الفصل التطبيقي

1- /مجالات الدراسة:

1-1- مجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية بالإقامة الجامعية "قريشي محمد الناجي" 1000 سرير بولاية ورقلة تأسست إقامة" قريشي محمد الناجي" يوم الأحد 30 رجب عام 1426ه الموافق لستمبر سنة 2005م، والتحق فيها الطلبة الذكور في البداية سنة 2006م، وتم تحويلها إلى إقامة للإناث سنة 2010م ، وتبلغ مساحتها 71.510.50م وعدد الغرف فيها 496 غرفة ، إذ يبلغ عدد الطالبات المقيمت فيها حاليا 1114 طالبة من مختلف الولايات و التخصصات و المستويات.

1-2- المجال الزمني: بدأت الدراسة الميدانية خلال 03 أشهر (مارس ، أبريل ، ماي) من الموسم الجامعي 2013-2014 تم فيها جمع البيانات حول الموضوع وبناء الإستمارة وتوزيعها على المحكمين ، ثم إعادة صياغتها بالشكل الصحيح و النهائي و توزيعها على أفراد وللعينة ثم إسترجاع الإستمارات و تفرغها في جداول و القيام بتحليل هذه النتائج.

1-3- المجال البشري: يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة على مجموعة من الطالبات التي يقمن في الإقامة من مختلف التخصصات و المستويات الجامعية، وقد تم تحديد 60 طالبة من إقامة" قريشي محمد الناجي" وتم توزيع 60 استمارة عليهن و إسترجاع 52 منهم فقط و وإستبعاد 08 منها.

2- / عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية:

1-2- خصائص افراد العينة:

الجدول رقم 01: جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
[21 -20]	01	1.92 %
[22 -21]	04	7.69 %
[23 -22]	15	28.84 %
[24 -23]	17	32.69 %
[25 -24]	09	17.30 %
[26 -25]	06	11.53 %
المجموع	52	99.97 %

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تكرارا هي مجموع الفئات من 20 إلى 24 وتقدر نسبتها بـ 44.88%، وهذا ما يعود إلى مدى توافق العمل مع المستوى الجامعي، بينما نجد أن الفئة العمرية من [25-26] والتي تقدر نسبتها بـ 11.53%.

الجدول رقم 02: جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أولى جامعي	04	7.69 %
ثانية جامعي	09	17.30 %
ثالثة جامعي	33	63.46 %
ماستر	06	11.53 %
المجموع	52	99.97 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة ذات المستوى أولى، ثانية و ثالثة جامعي قدرت بنسبة 88.45% وهذا يعود إلى توافق المستوى مع الفئة العمرية من [20-24] ، بينما نجد أن مستوى ماستر تقدر نسبته بـ 11.53% وهذا ما يتوافق مع الفئة العمرية [25-26]

الجدول رقم 03: بين توزيع المبحوثات حسب الولاية

الفئة	التكرار	النسبة
ورقلة	41	78.84 %
الوادي	06	11.53 %
بسكرة	02	03.84 %
غرداية	01	01.92 %
تمنراست	02	03.84 %
المجموع	52	99.97 %

من خلال الجدول نجد أن أغلب أفراد العينة من ولاية ورقلة و التي تقدر نسبتها بـ78.84% ويعود ذلك إلى انتماء هؤلاء الأفراد إلى الولاية بينما نجد أن أفراد العينة الذين ينتمون إلى الولايات التالية: الوادي بسكرة، تمنراست، غرداية و التي قدرت نسبتها بـ21.13%، ويعود ذلك إلى عدم وجود أو قلة بعض التخصصات في تلك الولايات.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصصات

التخصصات	التكرار	النسبة%
اتصال وعلاقات عامة	07	13.46%
علوم اجتماعية	05	09.61%
علوم اقتصادية	10	19.23%
أدب عربي	05	09.61%
فرنسية	03	05.76%
الجليزية	03	05.76%
تكنولوجيا	06	11.53%
علوم المادة	05	09.61%
بيولوجيا	05	09.61%
رياضيات و إعلام آلي	03	05.76%
المجموع	52	99.94%

يتضح من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص وأعلى نسبة تقدر بـ38.44% تخصص علم الاجتماع و أدب عربي و علوم المادة و بيولوجيا، تليها نسبة تقدر بـ19.23% تخصص علوم اقتصادية، بعدها نسبة تقدر بـ17.38% تخصص لغة الفرنسية و لغة الجليزية و رياضيات و إعلام آلي ، وبعدها نسبة تقدر بـ13.46% تخصص اتصال و علاقات عامة، وأخيرا أقل نسبة و التي تقدر بـ11.53% شعبة تكنولوجيا لاختيار عينة الطالبات المقيمت ، وتنوع شتى التخصصات في معظم الكليات.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة

النسبة	التكرار	الإجابة
9.61 %	05	سنة
13.46 %	07	سنتين
61.53 %	32	ثلاث سنوات
15.83 %	08	أكثر من ثلاث سنوات
100 %	52	المجموع

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة الذين مدة إقامتهم تتراوح ما بين ثلاثة سنوات و أكثر قدرت نسبة 76.92% و هذا ما يرتبط بالمستوى الجامعي الثالثة و ماستر ، في حين نجد أن اللاتي مدة إقامتهم ما بين سنة و سنتين قدرت نسبتهن ب 23.07%، وهذا ما يتوافق مع المستوى أولى و ثانية جامعي ، و يرجع ذلك إلى أن أغلب الطالبات من هذا المستوى مقيمات جدد على عكس مدة الإقامة الأكثر نسبا لأن المبحوثات من المستوى الثالثة جامعي و ماستر لهم مدة طويلة في الإقامة كما يمكن أيضا وجود بعض الطالبات أعدن السنة.

2-2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني اثر الرورتاج على المقيمت:

الجدول رقم 06: يوضح ما إذا كان أفراد العينة على علم بالرورتاج

النسبة	التكرار	الإجابة	السنة	التكرار	العينة الإجابة
63.46 %	33	شاهدته	100	52	نعم
36.53 %	19	سمعت به			
0 %	0	—	0	0	لا
100 %	52	—	100 %	52	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة على علم بالرورتاج و التي قدرت نسبتهن ب100% حيث أكدت 33% من أفراد المبحوثين على مشاهدة الرورتاج بنسبة قدرت 63.46% و يعود ذلك إلى مدى اهتمامهم بالأخبار و البرامج المتنوعة

في حين نجد أن 19% من أفراد المبحوثات سمعن بهذا الربورتاج بنسبة قدرت ب 36.53% و يعود ذلك إلى مدى انتشار هذا الربورتاج بين أفراد المجتمع.

الجدول رقم 07: يوضح ردة فعل أفراد العينة اتجاه الربورتاج.

النسبة	التكرار	الإجابة	النسبة	تكرار	العينة الإجابة
7.69%	04	الأمر لا يهكم	38.46	20	متقبلة
21.15%	11	الأمر لا يتعلق بك			
09.61%	05	الإجابة بأخرى			
38.46%	20	نعم	61.53	32	غير متقبلة
23.07%	12	لا			
100%	52		99.99	52	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة غير متقبلين لهذا الربورتاج و التي قدرت بنسبة 61.53% حيث نجد من خلال هذه النسبة هناك من يرون بأن هذا الأمر مبالغ فيه بنسبة 38.46% في حين نجد بعض من أفراد العينة أجابوا ب "لا" بنسبة قدرت 23.07% أن الأمر غير مبالغ فيه بينما نسبة أفراد العينة المتقبلة بهذا الربورتاج قدرت بنسبة 38.46% فمن خلال هذه النسبة نجد أن هناك من أجابوا بنسبة 21.15% أن الأمر لا يتعلق بهم في حين قدرت نسبة الذين اقترحوا إجابات أخرى ب 9.61% بينما نجد نسبة 7.69% أجابوا بأن الأمر لا يتعلق بهم.

الجدول رقم 08: يوضح الرغبة في متابعة السكن داخل الإقامة

النسبة	التكرار	العينة الإجابة
73.07%	38	نعم
26.92%	14	لا
100%	52	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لمن الرغبة في متابعة السكن داخل الإقامة حيث قدرت بنسبة اللواتي اجبن "بنعم" ب 73.07% من مجموع النسبة الكلية وهذا ما يعود إلى وجود الثقة بالنفس في حين نجد أن أفراد العينة المدروسة

اللواتي لا يردن متابعة السكن داخل الإقامة قد اجبن ب"لا" قدرت نسبتهن ب26.92% لأن هذا يمس شرف كل الطالبات المعنية و الغير معنية وهذا دلالة عن الأثر النفسي الكبير الذي تركه الربورتاج في أنفسهن.

عرض وتحليل بيانات المحور الثالث أثر الربورتاج على علاقة الطالبة مع المحيط الخارجي

الجدول رقم 09: يوضح إذا كانت الإدارة تمارس قوانين بشدة و إحكام في جميع القوانين

النسبة	التكرار	العينة الإجابة
21.15%	11	نعم
78.84%	41	لا
100%	52	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثات اللواتي اجبن ب"لا" أي أن الإدارة لم تطبق القوانين بصرامة بعد بث الربورتاج قدرت نسبتهن ب78.84% أما بالنسبة المبحوثات اللواتي يرين أن الإدارة أصبحت أكثر صرامة في تطبيق القوانين في جميع الحالات بعد بث الربورتاج ، إذ نجد بأن العينة التي أجابت ب"نعم" قدرت نسبتهن ب 21.15% إلا أن الإدارة لم تضيف قوانين أخرى ، وهذا يعود إلى قناعة إدارة الإقامة بالقوانين التي تطبقها ، أو أن صدى الربورتاج لم يصل إلى الإدارة .

الجدول رقم 10: يوضح مدى تغير نظرة زملاء خارج الإقامة نحو أفراد العينة

النسبة	التكرار	العينة الإجابة
11.53%	06	نعم
88.46%	46	لا
100%	52	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد الذين أجابوا بأن نظرة زملائهم لم تتغير إتجاههم قدرت بنسبة 88.46%، بينما نجد أن أفراد العينة المدروسة الذين شعروا بان زملائهم من خارج الإقامة تغيرت نظرهم نحوهم قدرت بنسبة 11.53% من مجموع النسبة الكلية و يعود ذلك عن طريقة التعامل معهم و النظرة إليهم، حيث أصبح لديهم نفس النظرة بالنسبة لجميع الطالبات و عدم وجود الثقة الكاملة كما كانت من قبل.

الجدول رقم 11: يوضح نظرة من تتعامل معهم الطالبة خارج الإقامة الجامعية .

النسبة	التكرار	العينة الاحتمالات
84.61 %	44	عادية
15.38 %	08	غير عادية
99.99 %	52	المجموع

عند تحليلنا للجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أغلب أفراد العينة الذين أجابوا على أن نظرة من كانوا يتعاملون معهم خارج الإقامة كانت نظرة عادية و قدرت بنسبة 84.61% من مجموع النسبة الكلية وهذا يعود إلى وجود علاقة حسنة فيما بينهم، كما أن من كانوا يتعاملون مع أفراد العينة يحملون نظرة ايجابية نحوهم بينما الفئة التي أجابت على أن نظرة الذين تتعامل معهم خارج الإقامة كانت غير عادية قدرت نسبتها ب 15.38% و سبب ذلك يعود إلى عدم تفهم البعض إلى هذا الريبورتاج، مما يؤدي إلى عدم وجود تقارب فيما بينهم بسبب الشك و غياب الثقة بينهم و بين بعض الخارجيين من الإقامة الجامعية.

الجدول رقم 12: يوضح تعرض أفراد العينة إلى المضايقات خارج الإقامة الجامعية.

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة ب نعم	النسبة	التكرار	الاحتمالات
09.61 %	05	نعم	42.30	22	نعم
32.69 %	17	لا			
42.30 %	22	المجموع			
			57.69	30	لا
			99.99	52	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة اللواتي لم يتعرضن للمضايقات خارج الإقامة قدرت نسبتهم ب 57.69% من مجموع النسبة الكلية في حين نجد أن 42.30% من مجموع النسبة الكلية أجبن ب "نعم" أي أنهن تعرضن للمضايقات خارج الإقامة ، وتقدر نسبة المبحوثات اللواتي أجبن بأن هذه المضايقات لم تكن بعد بث الريبورتاج ب 32.69% من مجموع النسبة الإجمالية ، وسبب ذلك أن الريبورتاج الذي بثته قناة النهار لم يؤثر في المشاهدين والمستمعين بشكل كبير.

2-3- عرض و تحليل بيانات المحور الرابع أثر الـربورتاج على علاقة الطالبة بأسرتها:

الجدول رقم 13: يوضح ما إذا كانت الأسرة على علم بالربورتاج.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الإجابة ب نعم	التكرار	النسبة
نعم	52	100	شاهدته	28	53.84 %
			سمعت به	24	46.15 %
			المجموع	52	99.99 %
لا	0	0			
المجموع	52	100			

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة اللواتي أجبن بأن أسرهن على علم بالربورتاج قدرت نسبتهم ب 100% حيث أكدوا 28 من أفراد العينة بأن أسرهن قد شاهدت هذا الربورتاج و قدرت نسبتهم ب 53.84% في حين نجد أن 24 من أفراد العينة أجابوا بأن أسرهم قد سمعن بهذا الربورتاج قدرت نسبتهم ب 46.15% بينما تنعدم الإجابة ب "لا".

الجدول رقم 14: يوضح ردت فعل أسرة اتجاه أفراد العينة بعد بث الربورتاج.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	السبب	التكرار	النسبة
عادية	46	88.46 %			
غير عادية	06	11.53 %	الخوف	02	3.84 %
			الحيرة	03	5.76 %
			القلق	01	1.92 %
المجموع	52	99.99 %	المجموع	06	11.52 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة اللواتي أجبن بأن ردت فعل أسرهن إتجاههم بعد بث الربورتاج كانت عادية و تقدر نسبتهم ب 88.46%، في حين نجد نسبة اللواتي أجبن بغير عادية قدرت نسبتهم ب 11.53% و يعود سبب ذلك إلى قلق وخوف الأسرة على الطالبات و حيرتهم عليهن من خلال المضايقات و مختلف التصرفات التي تقع داخل أو خارج الإقامة.

الجدول رقم 15: يوضح مدى شعور أفراد العينة بتغير معاملة الأسرة اتجاههم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	0	0%
لا	52	100%
المجموع	52	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن كل أفراد العينة المدروسة شعروا بأن معاملة أسرهم إيجابهم لم تتغير حيث قدرت نسبتهم ب 100%، ويعود ذلك إلى وجود الثقة الكاملة التي منحها الأسرة للطالبه بينما تنعدم الإجابة ب "نعم".

الجدول رقم 16: يوضح ما إذا زادت حيرة وقلق الأسرة على المبحوثين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	09	17.30%
لا	43	82.69%
المجموع	52	99.99%

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أغلبية العينة المدروسة يرون أن حيرة وقلق أسرهم لم تزداد وتعبروا عن ذلك من خلال إجابتهم ب "لا" و التي قدرت نسبتها ب 82.69% بينما نسبة الذين يرون أن حيرة وقلق أسرهم قدرت نسبتهم ب 17.30% حيث ترجحوا ذلك من خلال خوفهم عليهم من الانسياق نحو الطريق المنحرف و الإغواء برفقة السوء وكذلك تخوفهم على مستقبلهم ومن نظرة المجتمع نحوهم.

النتائج العامة للدراسة:

نتائج التساؤل الأول:

من خلال عرضنا لنتائج الدراسة نجد أن صدى الرورتاج لم يكن له تأثير قوي أو سلبي على علاقة الطالبات المحيط الداخلي (زملاء الدراسة) وهذا من خلال الجدول رقم 10 إذ نجد أن المبحوثات أكدن بنسبة تقدر بـ 88.46% بأن معاملة و نظرة زملائهن لم تتغير نحوهن ، وربما يعود هذا أيضا للطريقة الإعلامية لم تكن جيدة و واضحة مما أدى إلى عدم التأثير القوي رغم أن الرورتاج يمس شريحة حساسة من المجتمع.

نتائج التساؤل الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها حول تأثير الرورتاج على علاقة الطالبة بالزملاء الخارجيين (مع من تتعامل معهم خارج الإقامة) كان تأثير عادي جدا و لم يكن لصدى الرورتاج أي أثر يمس علاقة الطالبات مع متعاملهن وهذا من خلال الجدول رقم 11 حيث أكدت المبحوثات ذلك بنسبة تقدر بـ 84.61% بالإضافة إلى تصريح المبحوثات بنسبة تقدر بـ 57.69% أنهن لم يتعرضن لأي مضايقات بعد بث الرورتاج ، ربما يعود هذا إلى عدم اهتمامهم بأخبار البنات و ما يقال عليهن بل اهتمامهم الأكبر حسن معاملتهن كزبائن .

نتائج التساؤل الثالث:

من خلال عرضنا للنتائج المتحصل عليها حول أثر الرورتاج على علاقة الطالبات بأسرهن نجد أن من خلال إجابة المبحوثات اتضح لنا أن علاقة الطالبات بأسرهن لم تتغير وهذا ما يوضحه الجدول رقم 14 إذ صرحن بنسبة تقدر بـ 88.46% بالإضافة إلى الجدول رقم 15 حيث أكدت المبحوثات بنسبة تقدر بـ 82.69% على أن معاملتهن مع أسرهن لم يحدث فيها أي اختلال.

النتائج العام:

بعد التطرق لدراسة هذا الموضوع توصلنا إلى نتيجة فحواها أن تأثير الرورتاج على الطالبات الجامعيات المقيمت لم يكن له تأثير كبير ، إذ نجد أن نسبة كبيرة من الطالبات اللواتي شهدن لهذا الرورتاج يرفضن ما بثته قناة النهار إعتبارهم يمس بسمعتهن و شرفهن في أوساط المجتمع ، فحين يرون البعض الآخر انه فيلم مفبرك من إخراج القناة لإحداث ضربة إعلامية فقط، مما يرون البعض أنه كشف للحقائق و الأسرار المخفية في بعض الاقامات الجامعية.

خاتمة:

وخاتمة دراستنا ستكون خلاصة عامة للدراسة بشقيها الإجرائي المنهجي و التطبيقي ، فمن خلال ما قمنا به من مراحل البحث ، توصلنا إلى أن تأثير الروبورتاج على الطالبات المقيمات كان تأثير نسبي ولم يكن له تأثير كبير عليهن، حيث أكدت المبحوثات عن ذلك من خلال تحليل النتائج الجزئية للدراسة الميدانية، منهن من يرفضنا هذا الروبورتاج بإعتباره يمس بسمعتهن وشرفهن و الأخريات يرون أن هذا الروبورتاج مبالغ فيه ،ومنهن من يرون أن هذا الروبورتاج أدى إلى كشف الحقائق المخفية لبعض الإقامات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- أبو نصار محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل وتطبيقاته ، ط1، دار وائل للنشر والطباعة، 1999م.
- 2- الهماي عامر عبد الله: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، 1988م.
- 3- العياضي نصر الدين: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999م.
- 4- العقاب محمد: الصحفي المحترف ، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006م.
- 5- الراشيد بشير صابح: مناهج البحث التربوي رواية تطبيقية مبسطة، 2000م.
- 6- باهي نوار: أكاديمية المرسل الصحفي المحترف ، ط1، دار الهدى للنشر و التوزيع، 2006م.
- 7- جندلي عبد الناصر: تقنيات ومناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.
- 8- دليو فضيل وآخرون، مجلة البحث الاجتماعي ، مجلة دورية تصدر عن دائرة البحث بمعهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1995م.
- 9- رزواقي رشيد دليو: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الجزائر، د.س.
- 10- حامد خالد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2000م.
- 11- طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، ط1، دار الغريب للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 1995م.
- 12- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية، الجزائر، 2009م.
- 13- عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل والتطبيقات ، ط1، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية الجامعية الأردنية، الأردن، 1999م.
- 14- رزاقى عبد العالي: التقارير الإعلانية مهارات الكتابة الإعلامية ، ط2، دار الصباح الجديد، 2008م.
- 15- قاموس: المنجد في اللغة و الإعلام ، ط4، دار المشرق، بيروت، 2003م.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعي قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إستبيان

أختي الطالبة المقيمة :

في إطار نيل شهادة ليسانس في تخصص اتصال وعلاقات عامة وفي

إطار البحث في موضوع تأثير الربورتاج على الطالبات الجامعيات المقيمت -
روبورتاج قناة النهار - حالة الإقامات الجامعية في الجزائر ، أرجو منكم التكرم
لمساعدتي بالإجابة على الأسئلة التالية من أجل إتمام بحث علمي ، و أحيطكم علماً
بأن هذه المعلومات سرية و لا تستخدم إلا لغرض علمي و أخيراً تقبلوا مني فائق
الاحترام و التقدير .

ملاحظة : تملأ هذه الاستمارة حسب الربورتاج الذي بثته قناة النهار الجزائرية

- حالة الإقامات الجامعية الجزائرية -

و ذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة

السنة الجامعية 2014/2013

المحور الأول : بيانات عامة حول المبحوثات

1 -السن :

2 -المستوى الجامعي :

أولى جامعي

ثانية جامعي

ثالثة جامعي

ماستر

3 -الولاية أو المدينة الأصلية :

4 -التخصص:

5 مدة الإقامة:

سنة

سنتين

ثلاثة سنوات

أكثر من ثلاثة سنوات:

المحور الثاني : أثر الـروبورتاج على الطالبات المقيمات

6 هل أنت على علم بالروبورتاج ؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم: هل شاهدته سمعت به

7 كيف كانت ردت فعلك اتجاه هذا الـروبورتاج ؟

متقبلة غير متقبلة

• إذا كانت الإجابة متقبلة:

- هل هذا الأمر لا يتعلق بك

- أم هذا الأمر لا يهكم

أم هناك شيء آخر أنكره

• إذا كانت الإجابة بغير متقبلة:

- هل هذا الأمر مبالغ فيه

نعم لا

8- عند بث الروبورتاج، هل ازدادت لديك الرغبة في متابعة السكن داخل

الإقامة؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة ب لا ، لماذا؟

المحور الثالث : أثر الروبورتاج على علاقة الطالبة مع المحيط الخارجي

9 - هل أصبحت الإدارة أكثر صرامة و تطبيقاً للقوانين بعد بث الروبورتاج؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، هل أضافت قوانين أخرى؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم أذكر بعض القوانين

10- هل شعرت بان زملائك من خارج الإقامة انه تغيرت نظرتهم نحوك؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

11 - كيف كانت نظرة من تتعاملين معهم (من غير زملاء الدراسة) خارج الإقامة ؟

عادية غير عادية

12 - هل تعرضتي للمضايقات خارج الإقامة ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم ، هل هذه المضايقات كانت بعد بث الروبورتاج؟

نعم لا

المحور الرابع : اثر الروبورتاج على علاقة الطالبة بأسرتها

13- هل أسرتك على علم بالروبورتاج ؟

نعم لا

• إذا كانت الإجابة نعم فهل :

شاهدته سمعتُ به

14- كيف كانت ردت فعل أسرتك اتجاهك بعد ذلك ؟

عادية غير عادية

إذا كانت الإجابة بغير عادية لماذا ؟

15- هل تشعرين بان معاملة أسرتك لك تغيرت ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف تغيرت ؟

.....

16- هل زادت حيرة و قلق الأسرة عليك ؟

لا

نعم

فإذا كانت الاجابة بنعم ، كيف تترجمين تلك
الحيرة؟.....

.....

.....

.....

.....

الملخص :

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا الى ما مدى تأثير برامج الحصص التلفزيونية على الطالبات الجامعيات , لمعرفة ما إذا كانت الطالبات الجامعيات على تتبع مستمر للبرامج التلفزيونية باعتبارهن طالبات جامعيات ليس لديهن ميول كبير في مشاهدة التلفاز باعتبار التلفاز وسيلة إعلام و إتصال قديمة مقارنة بالوسائل الحديثة.

Résumé de l'étude

Notre étude vise à quel point l'effet des programmes de télévision de quotas sur les étudiants universitaires, à savoir si les étudiants universitaires de garder une trace des programmes de télévision en continu étudiants Baattabarhn n'ont pas une grande tendance à regarder la télévision considérant les médias de télévision et connecté à jour par rapport à des installations modernes.